



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم / التاريخ

المحرر: ليث محمد هادي

مستحق للمناقشة

((الأقطاع في العصر المملوكي))

بحث مقدم من قبل الطالبة (ايمان غالب حسب الله)

الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم التاريخ وهو جزء من
متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في التاريخ

بإشراف

د. محمد علي حسين

٢٠١٦م

١٤٣٧هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَقَدْ آفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى
قَلِيلٍ وَالرَّسُولِ وَلِذِ الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ
وَإِنَّ السَّبِيلَ كَى لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ أُغْيَاذٍ مِنْكُمْ
وَمَا مَلَائِكُمْ الرَّسُولَ تَخَذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَأَنْتَهُوا
أَقُولُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾

هدى الله العالمين
سورة اكشرا لاية ٧

..... الأهداء
أهدي هذا الكبرياء المتواضع لك:-

لنعمت أهدت حياتي بالنور والدفء. أبي
قلبك أهدت لي النجاة مساحتها الآف الأفيال
..... أبي

نجوم تزيين الليل، المظلم بحالك وتسلمع
بريقاً وجمالاً أخوتي

زهرة أنبتت في روضة عصرية وعشرت ربيع حياتي
وملاحت قلبي سروراً زوجي وأبني الغالي

... الشكر والتقدير ...

كما يقول الرسول صلى الله عليه وسلم (لا يشكر الله
من لا يشكر الناس)

فأني أقدم بحزبك الشكر والافتنان إلى
استاذي المحترم على البحث الدكتور «محمد علي» وأقدم
بالشكر إلى كل اساتذتي في قسم التاريخ وأحمد
بالشكر الدكتور «عاهم» الذي علمنا منهجية كتابة
البحث وأقدم بالشكر إلى كل من عد لي يد العون
والمساعدة

رموز استخدمت بالبحث :-

هـ ← هجري

م ← ميلادي

ت ← تاريخ الوفاة

تح ← تحقيق

م ← دون مكان

ت ← دون تاريخ

م ← المدة

ح ← الخز

ط ← طبعة

... قائمة المحتويات ...

المحتوى

عنوان البحث
الغاية القرائية
الغرض
الشكر والتقدير
الرموز التي استخدمت في البحث

١-٢	المقدمة
٣-١٥	الفصل الأول -
٣	القطاع وتشريعه الإسلامي
٤-٥	القطاع لغة وإطلاقاً
٥-٦	مشرعية القطاع
٦-٩	القطاع في العهد العثماني
٩-١٠	القطاع في عهد الخلافة العثمانية
١٠-١١	القطاع في العهد العثماني
١١-١٥	القطاع في العهد العثماني
١٣-١٤	الفصل الثاني -
١٤-١٥	أهل المال
١٥-١٦	الوجود المملوكي في الدولة العثمانية
١٦-١٧	مصر في عهد المماليك
١٧-١٨	مصر في عهد المماليك
١٨-١٩	أنواع القطاع في العهد العثماني
١٩-٢٠	القطاع في القطاع
٢٠	تصنيف القطاع
٢٠-٢١	من تمنح القطاعات وسلطة منحها
٢١-٢٢	الغلة التي يحاسب بها المملوكون
٢٢-٢٣	أراضي القطاعات
٢٣	أسباب تدهور النظام القطاعي المملوكي

الصفحة

الموضوع

٣١

- الخاتمة

٣٤-٣٥ قائمة المصادر والمراجع

المقدمة - ١ -

الحمد لله الذي علم الرُّسُلَ والم يعلم وأَسْفَعَ على عيادته نعمة يالهته وظاهرة
واستخلفهم في داله خُصَمَ به ينعون - وهما اللعولم على سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم سيد البشر وعلى الله ومعايته والتابعين -

فقد قمت بإجاز البحث الذي تكلفت به وعنوانه (الأقطاع في العصر
المملوكي) وسبب اختيار الموضوع هو لتوضيح ماهية الأقطاع وتشريع الإسلام
وتطوره خلال العصور وإذا كان يعني الأقطاع في العصر المملوكي وهل استخدم
الأقطاع بشكله الصحيح في العصر المملوكي وأنواعه وتغييره والاتفاقة فيه وأثر على
النظام الاقتصادي وأبواب تدهوره.

وقد قسمت البحث إلى فصلين تحت الفصل الأول -

١ - الأقطاع وتشريع الإسلام في الأقطاع لغةً والملافاً وحسب معناه الأقطاع
الأقطاع في العهد النبوي ٢ - الأقطاع في العهد الخلافة الراشدة ٣ - الأقطاع في
العصر الأموي ٤ - الأقطاع في العصر العباسي -

أما الفصل الثاني تناول الموضوعات الأتية وشملت -

- أهمل المالك ١ - الوجود المملوكي في الدولة الإسلامية ٢ - عصر في عهد
المالك ٣ - معنى الأقطاع المملوكي ٤ - أنواع الأقطاع في العصر المملوكي ٥ - الاتفاقة
في الأقطاع ٦ - تغيير الأقطاع ٧ - لمن تمنح الأقطاعات وسلطة منحها ٨ - العلاقة بين
بحاسب بها المملعون ٩ - أراض الأقطاعات ١٠ - أسباب تدهور النظام الأقطاعي
في العصر المملوكي

لقد استخدمت في البحث الكثير من المصادر والمراجع

المهمة منها كتاب (لسان العرب) لأبنت حنبل (١١٧٥هـ)

وكتاب (الاحكام السلطانية) للمحوردي (ت. مع. هـ) . وكتاب

اقيام دولة المماليك الاولى في مصر وبلاد اقطار (الى مكارم وغيرها من المصادر

الاخرى الذي افادني في موضوع البحث

أما عن اهم المعوقات التي واجهتها في البحث فتتمثل بالظروف

الاقتصادية التي يسدها بلدنا العزيز .

وأتمنى من الله القدير أن ينال بحبي رضا وأجاب اللجنة العلمية
المشرفة على بحلي وأطلب من الله التوفيق .

.... العهد, لأول

- الأقطار وتشريع الإسلام.
- الأقطار لغة، اصطلاحاً
- مشروعية الأقطار
- الأقطار في العهد النبوي .
- الأقطار في عهد الخلافة الراشدة .
- الأقطار في العصر الأموي .
- الأقطار في العصر العباسي .

الأقطاع وتشرعته الإسلامي.

إن الأقطاع في المفهوم الإسلامي يقترب إلى حد ما من الإصلاح الزراعي
فإن القطاعين والأقطاع يتخذان صور الأرض أو أهمالها حاجة شرعية تبرز التوزيع
أو التملك بما يحقق نفعاً عاماً عن خلال النفع الخاص (١)

إن تعريف الأقطاع في الفكر الاقتصادي هو فتح الأمام لشخص
من الأشخاص حق العمل في مصدر من مصادر الثروة الطبيعية التي
يعتبر العمل فيها سبباً لتمليكها أو اكتساب حق خاص فيها (٢)

أكدت المشرقة الإسلامية على جواز فتح الأقطاع للأشخاص كما
ما قام به الرسول (صلى الله عليه وسلم) من أقطاعه القطاعين و
أكد أيضاً على ضرورة أحياء الأرض وتعميرها بالزراعة أو البناء (٣)

(١) السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١ هـ)، الأقسام والنظائر في
قواعد وفروع فقه الشافعية، دار الكتب العلمية، (بيروت - ١٩٨٣ م)، ص
١٩٧.

(٢) المهدي، محمد باقر، اقتصادنا، دار المعارف، (بيروت - ١٩٧٦ هـ)،
ص ٨٥.

(٣) أبو يوسف، يعقوب بن إبراهيم (ت ١٨٢ هـ)، الخراج، دار المعرفة،
(بيروت ١٩٧٤ م)، ص ٥٧.

الأقطار لغة:

الاقطاع من قطع وانقطع وأقطع قُطِعَ عن النكاح وأقطع به
إقطاعاً فهو مقطوع وقطع به قطعاً إذا قطع به المهرق وفي الحديث
فحسبنا أن يعتملح دوننا أي يؤخذ وللنفردية ومن الاقطاع إقطاع أرفا
لا تمليك كالمقاعدة بالأسواق التي هي لمرت المسلمين قمت قعد
في موضع منها كان له بقدر ما يصلح له ما كان مقيماً فيه ومنها إقطاع
المسكن وفي الحديث عن أم العلاء الانتصارية قالت ! لما قدم البشير
(صلى الله عليه وسلم) المدينة أقطع الناس الدور فطار سهم عثمان بن
مظنون علي ومعناه أنزلهم في دور الانتصار يسكونها معهم ثم
يتحولون عنها ①

الْحُطَّاءُ وَالْقَطْلَانِ بِالْهَمْ وَالْعِطَاعُ بِالْكَسْرِ وَالْأَقَالِيعُ مِنْ غَيْرِ قِيَاءٍ
وَالْقَطِيعَةُ كَشْرِيعَةِ الْإِيجِرَانِ (٢)

الْأَقْطَاعُ الْإِطْلَاقِيَّةُ.

يُحْتَفَى أَنْ يُعْطَى السُّلْطَانُ رَجُلًا أَوْ رَجُلًا فَتَصِيرُ لَهُ رَقَبَتُهَُا وَيَسْمَى
تِلْكَ الْأَرْهُونَ قَطَائِعَ وَاحِدَتُهَا قَطِيعَةٌ وَهَذَاكَ تَعْرِيفُ آخِرُ لِلْأَقْطَاعِ
هُوَ مَا يُعْطَى الْإِمَامُ يَعْضُ الرِّعْيَةِ مِنْ أَرْهُونِ الْمَالِ ذَاتِ الْخُرَاجِ وَ
يَسْقُطُ عَنْهُ خُرَاجُهُ وَيَجْعَلُ عَلَيْهِ فُسْرِيَّةً يُسِيرَةُ عَوْثًا مِنْ الْخُرَاجِ (٣)

- (١) أَيْتُ صَنْطُورٍ ، محمد بن فخر بن علي أبو القفل جمال الدين (ت ٧١١ هـ) ،
لسان العرب ، ص ٤٣٣ ، تمحيص : أمين عبد الوهاب ومحمد صادق العيسى ، دار
أحياء التراث العربي ، (بيروت - ١٩٩٠ م) ، ج ١ ، ص ٤٣٣ - ٤٤٤ ، (حادة قطع
(٢) الفيروز آبادي ، محمد الدين محمد يعقوب (ت ٨١٧ هـ) ، القاموس
المحيط ، تح : محمد تميم العرقسوي ، دار مؤسسة الرسالة ، (بيروت - ٢٠٠٠ م) ،
ص ٣٧٣ ، (حادة قطع) .
- (٣) الخوارزمي ، محمد بن أحمد بن يوسف (ت ٣١٨ هـ) ، مفاتيح العلوم ،
طبعة المشرق ، (القاهرة - ١٣٤٤ هـ) ، ص ٣٩